

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 664) - مَلْ وْمُكُمَا يَجَلُّ عَن الْمَلَامِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والستين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئتين - 00:00:00

واربع وخمسين قال المتنبي عجبت لمن له قد وحد وينبو نبوة الكهام ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سنام. ولم ارى في عيوب الناس شيئا القادرين على التمام - 00:00:19

اقمت بارض مصر فلا ورائي تخب بي المطي ولا امامي اقمتم بارض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب ولا امامي ومن لني الفراش وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام - 00:00:46

قليل عائدي سقم فؤادي كثير حاسدي صعب مرامي عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام. وزائرتي كان بها حياء وزائرتي كان بها حياء فليست تزور الا في الظلام. بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها - 00:01:06

في عظامي يضيق الجلد عن نفسي وعنهما فتوسعه بانواع السقام فتوسعه بانواع السقام اذا ما فارقتني غسلتني كانها عاكفان على حرامي كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها باربعة انسجام اراقب وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام - 00:01:36

ويصدق وعدها والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام طيب من قال في البيت الرابع عشر عجبت لمن له قد وحد وينبو نبوة القدم الكاهل ان يتعجب المتنبي من شباب عصره - 00:02:08

فكيف لو رأى شباب هذا العصر يقول انا اعجب من من شاب اعطاه الله جسما ها عجبت لمن له قد جسمي عليه. الله اعطاه طول الله اعطاه جسما صحيحا وحد اي بلغ حد الرجولة يعني فارق الطفولة. يعني قصده حد الرجولة اربعتشر سنة صار عمره. تعجب - 00:02:31

لهؤلاء الذين اعطاهم الله جسدا سليما وقدما يعني كأنه الرمح يعني مستوي وقد مستويا اه ومنشوقا وبلغ الرابعة عشرة ها اه وينبو نبضة يعني بتدلج كيف يتعجب من ان الانسان يوصله الله تعالى الى هذا الرجل يوصله الله تعالى الى هذا العمر ثم ينبو لبوة القضيب بيصير ايش - 00:02:53

يتأفف ويصير يشكو الزمان ويشكو الدنيا ويقول يعني والله يغرقه شبر ماء كما نقول تحيط به آآ مش مصيبة شيء ما حدث ما خطب ما يحيط به فيقول لك بدي انتحر خلاص الحياة لا قيمة لها - 00:03:27

الحياة يعني لم تعد تطاق. وينبو يعني ايش؟ نبى السيف اه اه بمعنى مع انه هو اعطائي انه انت انت شاب يفترض ان تكون كالسيف وينبو يعني اعطاه صفة السيف - 00:03:47

والنبوة تكون للسيف. النبوة يعني السيف اللي ايش الذي لا يكون قاطعا. يعني احنا في المثل مثل معروف لكل جواد كبوة. ولكل سفاء ولكل سيف نبوة. ولكل عالم هفوة. هم - 00:04:03

فالصيف ينبو يعني ايش؟ والسيف في اصله يجب ان يكون قاطعا. وحين تضرب به فانه آآ كما قال المتنبي نفسه كما قال المتنبي نفسه حز الغواص بلازم يقطع المفصل. لكن احيانا ايش؟ يضرب فلا يصيب. هذي بسميها نبوة. قال وينبو نبوة - 00:04:23

والقضم معناته المتكسر الذي ايش يعني لم لم تصب ضربته. والكهام الكليل الضعيف طبعا القضم هذه ليس اول اه المتلب ليس اول شاعر استخدم هذه الكلمة. اه فلقد استخدمها من قبله غير - [00:04:43](#)

شاعر مثل الاعشى قال لسنا نقاتل بالعصي ولا نرامي بالحجارة قضم المضارب باتر يشفي النفوس من الحرارة قال انا اه آا انا لا اقاتل قومي لا يقاتلون بالعصي ولا يرمون بالحجارة يقاتلون بالسيوف ويرمون بالنبل او بالرمح - [00:05:04](#)

القاضي بالمضارب يعني لكثرة ما ضربوا بهذه السيوف تقدمت اي تكسرت فالقادم المتكسر بسبب كثرة الضرب في بيت اعشاب باتر قاطع. يشفي النفوس من الحرارة. يشفي نفوسنا من يعني حرارة الثأر او قتل الاعداء او التشفي - [00:05:27](#)

اه بقتل الاعداء كما قال الله تعالى اه ويشفي صدور قوم مؤمنين. هم ابن خفاجة ايضا الذي صاحب سر الفصاحة قال حتى اذا قضم المهند نبوة واندق صدر السمهوري فطاح. هذا هو معنى التكسر يعني. انه - [00:05:47](#)

من شدة الضرب طبعا حتى اذا قضم المهند نبوة واندق صدر السمهوري فطاح زحمت مناكبه الاعداء زحمة بسطتهم فوق البطاح بطاحا. مم. طيب. والكهام قلنا الكليل. اه. قال عجت لمن له قد وحد - [00:06:10](#)

وينبو نبوة القضم الكهام الكليل المأمون الخليفة له ابيات شعر قليلة طبعا لكن آا ربما لو اراد ان يكون شاعرا لصار ولكن الصفة تغلب على صاحبها هو خليفة خليفة عظيم - [00:06:30](#)

ولا يمكن ان تعد الشاعر معه لو كان شاعرا عظيما لم لم يكن خليفة مثل ابن المعتز قال اما الشعر واما الخلافة فترك الخلافة لانه لا يستطيع الانسان ان يكون خليفة عظيما وشاعرا عظيما في الوقت نفسه. وهذا يصلح ليس فقط في الموازنة بين هذين الامرين - [00:06:50](#)

انما في كل امر اه يعني الجاحظ اه شاعر قليل يعرفون انه شاعر لكنه ايش آا نبي في نبي في النثر فغلبت عليه صفة النثر لانه كان امهر فيها - [00:07:10](#)

ومثله كثير لا يعدون. يعني مثلا الرافعي ايضا كان شاعرا. وانا اعد شعره يعني آا لا يستفل كثيرا نثره مم لكن النقد لا يعدونه شاعرا البتة فنثره غلب عليها. غلبت صفة بيانه وعلو كعبه في البيان على صفة ان يكون شاعرا آا يعني آا ذكر - [00:07:28](#)

اذا المأمون هذا الخليفة قال اسمعت غيرك هام السمع والبصر. الكهام يعني الضعيف. فقال اسمعت غير كهام السمع والبصر لا يقطع السيف الا في يد الحذر سيصبح القوم من سيفي وضاربه مثل الهشيم ذرته الريح بالمطر - [00:07:53](#)

والله يعني شعر جميل ابن جياب الغرناطي قال آا ويسل سيفا ماضيا يفرض طلا منه غرار لا يفل كهامه. يعني اه لا لا يضعف حده وابن حمديس الصقلي ايضا الشاعر الاندلسي قال - [00:08:16](#)

هو ماء آا آا اوضحت اوضحت الكهامة منك مضاء فلقى الهام وهو غيرك هام. هم. طيب اذا قال اعجت المتنبى يعجب صحيح. لانه نشأ نشأة حازمة وهذا ما نريده ايضا لاولادنا لفتياننا لشبابنا في هذا العصر. يعني آا المقصود بالنشأة الحازمة انهم لا - [00:08:36](#)

من اللهو واللعب الذي يليق بالاطفال ولكن ايضا لا تكن كل حياتهم لعبا فيفترض ان ينشأوا نشأة حازمة نشأة على الفروسية. يعني ليس غريبا علينا في ديننا. فالحديث او قيل انه - [00:09:04](#)

نادى الكلام لعمر بن الخطاب علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل الفروسية واحدة. وايضا رووا اولادكم الشاب عمر الخطاب رضي الله عنه ايضا قال رووا اولادكم الشعر افانه ديوان العرب او فيحفظ الشعر. طبعا احنا في زماننا يقولون انه الحفظ اه اه ينقص العقل - [00:09:22](#)

ولا يقول هذا الكلام الا ناقص عقل فان الحفظ يزيد في العقل وان الحفظ يزيد اذا كان في ابيات المروءة وفي الاخلاق الحميدة وفي الفضائل وفي الفلسفة فانه يزيد بالضرورة العقل. هم - [00:09:50](#)

اذا قال آا عجت لمن له قد وحد وينبو نبوة القضم الكهام ثم قال في البيت الخامس عشر ومن يجد الطريق الى المعالي فلا المطية بلا سلام ويتعجب ايضا من هذا الصنف الثاني من الناس الذي يجد الطريق الى المعالي يعني يعرف كيف يصل الى معالي الامور يعني

امامه واضحة فوجدها اه لان الناس مشكلتهم في ان يجد الطريق. فقال هذا وجد الطريق الى المعالية عرف طريق المعالي. عرف من اين من اي درب يسلك اليها؟ قال فاعجب من هذا الذي عرف هذه الحقيقة في الوصول الى المعالي - [00:10:26](#)
يترك سنام ابله تذوب من كثرة ما صار في هذا الطريق. كناية عن شدة تعب في الوصول الى غايته هو آآ يعني يريد ان يقول انه اذا انت اردت ان تصل الى غايتك - [00:10:51](#)

وعرفت الطريق في الوصول الى الغاية فلا تتوقع انك ستصل اليها بالراحة او انك ستصل اليها آآ بقليل من التعب. انك حتى تصل اليها يجب ان يذوب سنام راحتك اه قال فلا يذر يترك المطية اللي هي الابل التي تركب التي تمتطى بلا سنام يعني اه ذاب شحم سنامها - [00:11:08](#)

لكثرة ما اه اه يعني اه سافرت وما غامرت وما مضت في طريقها الى المعالي. هم. وهذا يريد المتنبى ان شيين ان يقول انني انني كذلك ولقد هو قال شوف اش يقال ولقد لما جاء اول ما جاء الى كافور قال ولقد افنت المفاوز خيلي يا كافور - [00:11:35](#)
يا كافور ولقد افنت المفاوز خيلي قبل ان نلتقي وزاتي ومائي فارمي بي ما اردت مني فاني اسد القلب ادمي الروائي وفؤادي من الملوك جئتك ملكا شاعرا لا شاعرا ملكا. وفؤادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعراء. فقدم انه ملك على انه - [00:11:58](#)
وما عرف الناس المتنبى الا شاعرا اذا ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سنام يقول انني اه ذلك النوع من الفتيان الذي اعرف طريق المعالي بمفارقة كافور وانني سافعل ذلك وساجعل ابني يذوب شحم سنامها وانا - [00:12:27](#)
وانا تارك لي كافور. اه مصر ومن فيها اذا انت عريض بالرحيل في هذا البيت ثم قال في البيت السادس عشر وهو بيت حكمة شائع بيت يعني يفترض كل رام الى المعالي او كل ساع الى معالي الامور والى الغايات العظيمة ان يكون نصب عينيه دائما - [00:12:50](#)
قال ولم ارى وهو بيت بسيط اللفظ عميق المعنى جدا صادق في نبوءته. صادق في حالته على كل حياتنا. على كل من سار في هذه الحياة. لان الناس يولدون يسيرون - [00:13:17](#)

المسح لي يريدون لا ينامون اه والرسول قال ذلك قال كل يغدو يعني كل واحد يسير في هذه الحياة. اه الى غايته. اه كل يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مميقةا - [00:13:34](#)

يعني واحد هلا اهلك نفسه في آآ اعمال الخير فاعتق نفسه من النار يوم القيامة. وواحد اهلك نفسه في طريق الشر فاوبق نفسه يعني اهله اه اه في الخير نجا وفي الشر هلك يوم القيامة. فقال لك الحياة سير - [00:13:51](#)
الحياة سير قل عجت لمن له قد وينبو نبوة القضم الكهام ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سنام فركب البيت السادس عشر على هذين البيتين قال ولم ار في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام - [00:14:11](#)

وكننت جئتك يا كافور من اجل المعاريف لم اجدها عندك فلا امل. ما اقول نهاية الدنيا. ما اقول ان الطريق الطريق انتهت اليك مسدودة يعني جئتك اظن ظانا ان انك ستكون جسر الى المعالي انني ساركبك كما ركبت الملوك الذين قبلك فتوصلني - [00:14:28](#)
الى المعالي فتوصلني الى المعالي فوجدت ان الطريق لما انتهت اليك كانت مسدودة اه شدت في وجهي فهذا لا يجعلني اتوقف. ما تظن انني من هذا النوع يا كفور ولا يا سيف الدولة ولا يا عضد الدولة ولا يا - [00:14:51](#)
كل امير مدحته ولا يا ابا فراس ولا ايها النحى ولا يا ايها الحاسدون لا تظنوا ان الطريق اذا سدت في وجهي فمعنى ذلك انه ايدان عن سعي الى غايته - [00:15:08](#)

سوف اما ان يعني افجر الجدار الذي سد الطريق امامي او اتركه فامضي يمينا او شمالا الى طريق الى باب اخر يوصل الى درب اخر يوصلني الى غايته. قال ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام. طبعا تروى - [00:15:21](#)
لم ارى في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام. فلما قال عيبا قال ان كل عيب يصيب الانسان دون هذا العيب او ان كل شيء معيب في ظن الانسان هو مهما بلغ في رأيه - [00:15:41](#)

من سلبيته ومن شدة معابته هو اقل مما ساقوله لك فالفتور عيب والكسل عيب والنوم عيب وعدم السعي الى الغاية عيب. يعني الجلوس في طرقات آآ دون ان تسير الى ما تريد ودون ان يعني تغتنم الاوقات في تحقيق ما تريد عيب ولكن العيب - [00:16:02](#)

قال هؤلاء قال هؤلاء انا لا اتحدث عنهم هذا هذه الاصناف المعيبة ليست في بالي عندما قلت البيت. انا اتحدث عن الذين ساروا في الطريق يعني من من جنسي من من نفسي ما اريد ساروا الى الطريق. فبلغوا نصفها فتعبوا ثم ساروا - [00:16:30](#)

فلم يوقفهم ذلك التعب فساروا حتى ثلثيها فتعبوا. ثم ذلك لم يوقفهم عن غاياتهم. انا اتحدث عن هذا النوع. فساروا حتى وصلوا الى ثلاثة ارباعها ثم تعبوا حتى كادوا يعني يشعرون باليأس. لكنهم تغلبوا على اليأس في هذه المرحلة فساروا - [00:16:52](#)

وحتى بلغوا خمسة اسداس الطريق ثم ساروا حتى بلغوا تسعة اعشارها. فلما بلغوا تسعة اعشارها توقفوا. هذا نوع من العيوب اشد العيوب التي يمكن ان تلتصق بالانسان. تخيل ما حكي عن الكسالى - [00:17:14](#)

حكي عن الشعر في الطريق واكلهم الدرب ونهشتهم انياب الذئاب وانا بحتهم كلاب الماء والان نبحت ها خيلي كلاب وقوافل ها او كلاب قوافل كانها اه في الليل حملات نبحه كل شيء هو وسار حتى ايش ذهب شطره في الطريق دما كما قال في البيت الاخر. وان ايش قال وان تلد الماء الذي - [00:17:32](#)

شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحمه. قال هؤلاء مضوا في الطريق. انا لا اعيب اولئك الكسالى هؤلاء الكسالى اصلا ليسوا في خاطرهم اصلا لا يدخلون في دائرة العيب هؤلاء ميتون. هؤلاء اجساد هلامية تسير على الارض. لكن انا اتحدث عن الذين ساروا في الطريق - [00:18:03](#)

غالبا كثيرا من الصعوبات وصبروا عليها لكنهم قبل ان يصلوا الى القمة بقليل استسلم. هذا هذا الصنف من النسل اشد الناس عيوباً. ما تحكي لي عن العيوب الاخرى. هذه العيوب الاخرى عيوب الضعفاء - [00:18:24](#)

انا اتحدث عن عيوب الاقوياء. انا اصلا ضعفاء لم ادخلهم في حسابي من الاساس اما الاقوياء تعالوا نرى ما اشد عيب فيهم وهذا تقيسه على كل عمل في حياتك انه اه تأكلك - [00:18:42](#)

الذئاب اه وتنهش لحملك. ويذهب شطرك دما ثم تظن انه لا يمكن ان تصل لغايتك. اه في اللحظة في اللحظة التي يصل يصل بك اليأس حدا بحيث انك على حد الموت حينئذ يفترض ان ان تتم الطريق. وهذا - [00:19:02](#)

يعني ايش آآ عهد الانبياء وهذا ديدن الانبياء. وهذا ما فعله الانبياء. والله قال عنهم ذلك صراحة حين قال حتى اذا استيأس الرسل يعني بذلوا كل شيء. وظنوا انهم قد كذبوا - [00:19:22](#)

اما شف المعنى الاقل وطأة في التفسير الذي قال به كثير من من المفسرين اه حتى ان كذبوا اي من قومهم يعني خلاص ما ظن طبعاً في القرآن الكريم معناها الاعتقاد حتى اذا اعتقد الرسل انه لا احد يمكن ان يصدق بهم من قومهم هذا تفسير - [00:19:40](#)

وهو عليه جمهرة المفسرين. لكن التفسير الاخر انهم قد كذبوا بالوحي ظنوا انه ان الذي جاءهم رأي من الجن كما كان في اول عهد محمد صلى الله عليه وسلم حين جاءه الوحي اول مرة فهبط فقال لخديجة رضي الله عنها اخاف ان يكون رأياً - [00:20:04](#)

الجن الذي جاءني افش فالانبياء اه ظلوا اه يعني يدعون يسيرون الطريق الصعبة فلا يؤمن بهم احد فيصبروا فتمر سنة ثم سنتان ثم الف سنة الا خمسين عاما كما في قصة سيدنا آآ نوح عليه السلام - [00:20:23](#)

ايش؟ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشأ اذا انت بدك تصبر حتى هذه اللحظة ما تقول لي في منتصف الطريق انني تعبت صحيح انك تعبت بس هذا ليس ليس نوعاً من الصبر على الوصول الى الغاية - [00:20:44](#)

الوصول للغاية يحتاج صبر اولي العزم من الرسل. حتى تحقق ما تريد اذا كنت مؤمناً به تمام الايمان. معتقداً به تمام الاعتقاد اذا المتنبي يقول لك ثلاثة اشياء في قوله كنقص القادرين على الخصة في ثلاثة اشياء ان تتم العمل - [00:21:04](#)

مهما كانت الصعوبات ان تتم السير مهما كانت الحفر والاخاديد والخنادق والقبور والسباع في الطريق ان تتم. ثم ان تجود اه كنقص القادرين على التمام انت قادر على ان تتم تعرف انك قادر، لكن اصابك ما اصاب البشر من اليأس والقنوط فان تتمه وان تجوده - [00:21:26](#)

ما تتم هكذا كيفما شاء. ثمن الامر الثالث ان تكفر باليأس بشدة ما في البيت من معنى عميق. ومن قاعدة آآ آآ تقنن لها حياة البشر ذهب المعرض في اللامع العزيز ان يقول ان هذا ليس من طاقة البشر - [00:21:54](#)

قال هذا من من كمال الصفات لله التمام التمام في الامور كلها ليس الا لله وقال العبارة اقرأها قال على هذا البيت قال وليس ذلك الى المخلوقين وانما هو الى الله تعالى - [00:22:17](#)

نقص القادرين على التمام. طبعاً ايش اه سمعت احد اه اعني احد العلماء اه ذكر هذا البيت. طبعاً هذا البيت استشهد به علماء الفقه وعلماء التفسير وعلماء يعني علماء الشريعة في كل ابوابهم. اه وذكروا في تفسيره يعني قصصاً - [00:22:34](#)

يحسن ان تعودوا الى بعضها ان استطعتم في بعض الكتب او في بعض المواقع ولكن من المشايخ الذين فسروا هذا البيت واعجبني تفسيره ذلك الذي ذكر قصة عتبان بن مالك مع محمد صلى الله عليه وسلم حين قال عثمان - [00:22:56](#)

لمحمد صلى الله عليه وسلم انه قد رابني بصري يعني لم اعد ارى فلما استطيع ان اتي الى يعني الى الصلاة في المسجد ثم قال ذكر كانه آآ وبتحيفني سيل يعني يأتي سيل احياناً ما استطيع اني انا يعني في هذا السيل او في هذه الظروف الجوية او في -

[00:23:14](#)

مع ضعف بصر ان اتي الى المسجد. فيا فهلاً اتيت يا رسول الله الى بيتي فصليت فيه ركعتين فاتخذته مصلى من بعد ذلك. قال محمد صلى الله عليه وسلم افعل - [00:23:34](#)

فجاءه فلما قدم عليه رأى اه كان عتبان بن مالك رضي الله عنه قد جهز اصناف الطعام كلها او قد جهز اصناف الطعام كلها مد المائدة. فالرسول لم يلتفت الى شيء من ذلك - [00:23:50](#)

قال عندي غاية على ما جئت لاكل عندك يا عتبان الا جئت لاقيم الصلاة في بقعة من ارضك فتصبح طاهرة فتصبح مصلى. اما ما فعلته فهذا بنيت الطريق التي تلهيك عن طريقك التي سرت اليها وغايتك التي سرت اليه. فلم يذق من الطعام شيئاً - [00:24:06](#)

ثم صلى الركعتين وصلى الناس وراءه ها؟ صلى الله عليه وسلم فاتخذ المكان اه مصلى. ولذلك العرب تقول دعك في مجمع للميداني دعك من بنيات الطريق. ومعنى دعك من بنيات يبدو بنيات جمع بنية. البني شيء الصغير يعني الطرق - [00:24:29](#)

الصغيرة الطرق الفرعية انت تسير في الطريق الى غاية عظيمة. يأتيك طريق صغيرة فيه وردة فيه امرأة حسناء. ها هذه ملهيات اسمها فدعك منها تمضي الى طريقك. اه يأتيك فرع اه طريق زقاق. اه تجده في نهاية بيتاً جميلاً تجد في نهايته - [00:24:49](#)

شجرة مثمرة اياك الملهيات العرب تقول دعك من بنيات الطريق. اي ايش؟ لا بالعامية احنا بنقولها لا تلف ولا تدور الى مقصدك الذي تريده فامض دون ان تنظر هذا في هذا البيت وهو بيت عظيم - [00:25:09](#)

واعتقد انني لم او فيه حقه لكن للحديث بقية وانا ذكرت في غير موضع لانه تقام عليه حياة البشر يقام عليه الوصول الى غاياتهم. ولم ارى وانا ذكرت في كثير من الناس الذين بدأوا حياتهم مثلاً روائيين كبار او روائيين ممتازين ثم تعبوا في منتصف الطريق فتركوه - [00:25:31](#)

او شعراء كبار او حتى منشدين كباراً ثم آآ جائتهم بعض الذناب في الطريق فنهشت شيئاً من لحومهم فسكتوا فلم يكملوا وكانوا قاتلين على ان يتموا. وهذا تعرفون نماذج له - [00:25:55](#)

كثيرة غير ما قلت ثم قال في البيت السابع عشر. اقمتم بارض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب ولا امامي. طبعاً انا لما اقرأ البيت احياناً اقرأه بالروايتين الركاب هذه ايضاً تروى المطي تخب بي المطي ولا امامي ولا ولكن يبدو المطي اقرب. انا اعتقد لكن لانه قالها في البيت الخامس عشر قبل - [00:26:12](#)

فقط ربما غيرها المتنبي او ارادها الركاب حتى لا تكون اه اه يعني واحد للركاب واحد المطية انما قال فلا يذر المطية بلا سنام. طيب اذا اقمتم بارض مصر نفكر في البيت. البيت - [00:26:35](#)

اكثر الابيات دلالة في الحقيقة على حالة المتنبي هل اقمتم بارض مصر؟ فلا ورائي تخب بي المطي او الركاب ولا امامي. بمعنى انا في مصر هو هو تفسير لحالة عمل جبرية واحد مكربس مقيد مصفد في مكانه فلا يستطيع ان يتقدم الى الامام ولا ان يرجع للوراء. لا يهرب من الباب الخلفي - [00:26:49](#)

ولا يهرب من الباب الامامي. فقال هو تعبيره عن حالة الإقامة الجبرية التي فرضها عليه كافور قالوا آآ انه انا اذا استطعت ان املك

راحلة فاذيب شحم سنامها في الهرب منك يا كافور فسافعل - 00:27:16

لكنني اتحين الفرصة وقد تحين الفرصة هو دفن المتنبي لعين لا لا مش انسان طبيعي انسى الشعر العقلية ايضا وفي التفكير وفي الفروسية يعني وفي الخطة ذكاء يعني ارجعوا الى رواية ساحر او مجنون ستدلكم على العقل - 00:27:33

الذكي المدبر الذي دبر الهرب من مصر كيف فعلها؟ اه واحدة منها دفن رماحا دفن رماحا في مكان ما جعلها اعطى ابنه علامة عليها لكي يأخذها معه حين يهرب. ما بقدر يطلع برماح - 00:27:55

من الفسطاط لانه انت ايش هل انت مسعر او مسعر حرب لكن يخرج بشكل طبيعي فيجمع الرماح فينبش الارض فيأخذ الرماح.

ليش؟ لانه الرحلة القادمة كلها خوف كلها هلع كلها موت - 00:28:15

سواء من الناس لانه سيقطع صحراء سيناء سواء من البدو الرحل سواء من اللصوص سواء من السباع سواء من الموت عطشا كل شيء قاتل حين تلقى حين تلقى اجلك قالت - 00:28:34

اعتقد كل شيء قاتل حين تلقى اجلك. هم اذا اقامت البيت واضح بس هو تعبير عن ها تعبير عن الاقامة الجبرية التي فرضت عليه. اقامت بارض مصر فلا ورائي تخب بي المطي ولا امامي وتخب من الخب. والخبب ضرب من العدو. الحصار يميل في يمين وشمال - 00:28:49

هو آآ ليس بطينا وليس سريعا ولذلك اتوقع صفية الدين الحلي سمي بحر المتدارك او المحدث سماه ايضا بحر الخبب ليش؟ لانه

ايقاع فاعل فعل مثل هملجة الخيل مثل عدو الخيل لا هو بالسريع ولا هو بالبطيء وفيه ايش - 00:29:16

يجمع الخيل يمينها عن شمالها يعني بتميل يمين وشمال اه اقول لك ايش حركات المحدث تنتقل فاعل فاعل فاعل فاعل. مم. في

لاحظ لاحظ الايقاع كيف؟ اقامت بارض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب - 00:29:39

ولا امامي مم وطبعا اه الان اه سيبدأ المتنبي في وصف الحمى. والنقاد مجمعون وانا مجمع معهم بل انا مجمع او وانا من قبلهم اقول

ان وصف المتنبي للحمى لم يسبق اليه بهذه الصورة بهذه المجاز بهذا التشبيه بهذا - 00:29:54

التمثيل بهذه الحركية بهذه الحقائق الطبية بهذه الحقائق النفسية لم يسبق اليه ان كان لم يسبق اليه فانه ايضا لن يلحق. بمعنى لن

يأتي بعده شاعر يصف مرضا ها بيدع في وصفه. مثلما فعل - 00:30:16

طيب تعالوا نشوف كيف وصف المتنبي هذه الحمى قال في البيت الثامن عشر ومن لم ي الفراش بعد ان قال في البيت السابع عشر

اقمت بارض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب ولا امامي قال ومن لني الفراش - 00:30:35

وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام هو نسب الملل الى الفراش وليس الى نفسه لشيئين. انه لا يمل ما عنده فكرة الولد مش مش

مطروحة في دماغه فاراد ان يقول ذلك ان يجري ذلك الملل على لسان الفراش او على حالة الفراش فقال من لني الفراش - 00:30:52

هذي واحدة. ثم النقطة الثانية قلنا الاولى انه لم ينسب الملل الى نفسه لانه لا يمل يبقى سائرا الى غايته حتى يصل اليها. والنقطة

الثانية انه اراد ان يبالغ في صفة الملل فلو قال مللت الفراش لكان امرا طبيعيا فكل واحد منا يمل الفراش اذا طال نومه اكثر من ثمان ساعات او - 00:31:14

عشر ساعات مثلا اول حمى تقعدك اكثر من ذلك. فتمل انت الفراش. لكن آآ او او دون حمى. في الوضع الطبيعي قد تمل الفراش لكن

ان يملك الفراش بمعنى - 00:31:37

معنى ذلك انك اقامت او نمت على الفراش زمنا طويلا اياما اه اسابيع متتابة لم لم تقم من ما او من فراشك فملك الفراش. قال لك يا

اخي قم ومبالغة في شدة الملل. قال ومن لدي الفراش. اه وكان جنبي يا ايها الفراش - 00:31:48

يا ايتها الحمى اللعينة وكان جنبي انا انام على جنبي اه يعني متحرف وكالة جنبي يمل لقاءه في كل عام. انا كل سنة كنت انام مرة

واحدة. طبعا هي مبالغة. ليست - 00:32:11

حقيقة ولكن يريد ان يقول انه لا ينام كثيرا وانه لا ينام الا غارارا وانه ليس نؤم الضحى وانه ليس من النائمين ولا من الذين

يستيقظون. اه في الضحى انا انام - 00:32:24

قليلًا فقال كنت اه انام وكان جنبي يمل لقاءه في كل عام يعني في كل عام كنت انام مرة يريد ان يدل على استيقاظه وشدة سعيه الى مع الامور. ولكن هو طبعًا المتنبي شغال على الحد - 00:32:37

او الحدية فهو اه اه اراد ان يعبر عن الملل فعبر عنه بأشد حالاته. ورد ان ان يعبر عن مثلاً اه قلة لومه تعبر عنها بأشد حالاتي. فقال لم امل الفراش في شدة الملل انما ملني الفراش. وقال في قلة النوم لم انم ساعة الا ساعة - 00:32:55

بل قال انني لم انم الا مرة واحدة في العام او كل عام ثم قال في البيت التاسع عشر قليل عائدي. يعني انا قليل عائدي. اه او قليل المبتدأ وعائدي فاعل لاسم للصفة المشبهة - 00:33:15

اما مقام الخبر لكن يفترض ان يكون قليل هذه الصفة معتلي معتمدة على استفهام او على نداء او على نهي او ما شابه او نفى آآ بيتدأ بها لكن ممكن ان تجعلها خبراً لمبتدأ محذوف. هو قليل عائدي. اه او عائدي قليل. اه يجوز - 00:33:30

اه شف هذه قليل عائدي سقم فؤادي. كثير الحاسد. صعب المرامي. هذا تقسيم. حسن تقسيم. مبدع في المتنبي. يقول لا. سابقاً في غير بيت. وانا جمعته ها ويمكن ان ان يعني اكتب عنه دراسة متخصصة في حسن التقسيم. قسم البيت الى اربعة ارباع - 00:33:51 وكل ربع هو جملة جملة اسمية والجملة الاسمية تدل على الثبوت وعدم التنقل فلما يقول قليل عائدي فكل حياته بمعنى انني اذا مرضت لم يفقدني احد او انني اه اه اعلى من ان ازار - 00:34:13

كيف يعني اعلى من ان ازار اي ان كل احد يزورني يقول كيف استطيع ان ازور المتنبي او هذا المتنبي له عالم العالم الخاص له اسراره الخاصة له حياته الخاصة لا يمكن ان تقتحم - 00:34:34

فيرهبون اقتحام عالمي او يهابون هذا العالم فلا يقتربون. فقليلون عنه انا مبسوط على انه قليل عائد. والعائد طبعاً الذي يعودك في قليل عائدي سقم فؤادي. لا راحة لي في الحياة مو السقم الطبيعي. صحيح انه في سقمي الان اللي هي الحمى. بس قصدي يقول سقم الفؤاد دائماً بجملة - 00:34:48

قلنا التي تدل على الثبوت او على الثبات. فقال سقموا الفؤادي. فكل حياتي فؤادي مريض. ليش؟ لانني اه ارى اه ايش ارى انا سا كما قال ارى انا سا ومحصولي على غنم ايش وحسن قول ومحصولي على كريمي - 00:35:11

يعني انا شايف الناس غنم غنم يبدو في البيت احتقار لكنه لا يقصد. يقصد ان الناس صارت في اهتمامها بالطعام والشراب التناكح والتناسل والتزواج كأنها بهائم فلا غاية لها. ولا سبيل تريد ان تصل به الى ما تريد من معالي الامور. فكل واحد يخالف اه اه اه فلسفة - 00:35:32

المتنبي في الحياة يعده همجا يعده رعاا يعده غنما قال ايش؟ سقم الفؤاد فلا راحة في الحياة. مم ثم قال كثير حاسدين والحسد عند المتنبي يعني اكثر ما شغل حياته. ولقد كان بمعنى انه - 00:35:58

ليس خيالاً. انما الحسد كان جزءاً من حياة المتنبي. وانا ربما مرة سابقة قديمة قرأت بعض الابيات لكنه تشكل لدي اخرى مع الماضي في شرح المزليبي. فاسمعوا ما قاله في الحسد. اقرأوا قراءة سريعة هكذا. ربما اكثر من يعني عشرين او ثلاثين بيتاً - 00:36:21

المتنبي عن الحسد وعاد على ما يوجب الحب للفتى واهداً والافكار في تجول سوى وجع الحساد هذه الحساد سوى وجع الحساد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يحول. ولا تطمعاً من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتبيل. وقال - 00:36:41 قطعتهم حسدا اراهم ما بهم فتقطعوا حسدا لمن لا يحسدوا. حتى انثوا ولو انحر قلوبهم في قلبها لذاب الجلمد. وقال وشهوة عود ان

جود يمينه ثناء ثناء والجواد بها فرض فلا زلت القى الحاسدين بمثلها وفي يدهم غيظ وفي يدي الردف - 00:37:05

خليهم ينبحوا انا حصلت على ما اريد. وقوله اصبح حساده وانفسهم يحضرها خوفه ويسعدها. وقوله انا ترب الندى ورب القوافي وسام العدا وغيظ الحسود. لاحظ التقسيم يشبه هذا التقسيم في هذا البيت الذي نحن بصدده شرحه. وقوله يحدث عن فضله مكرها كأن له منه قلباً حسوداً - 00:37:33

وقوله لو ان لو ان ثم قلوباً يعقلون بها انساهم الذعر مما تحتها الحسد. وقوله يحتقر الحساد عن ذكره لهم كأنهم في الخلق ما خلقوا

بعد. وقوله وربما فارق الانسان مهجته - 00:38:00

الوغي غير قال خشية العار وقد منيت بحساد احاربهم فاجعل نداك عليهم بعض انصاري فلو اني حسدت على نفيس لجدت به لندي الجد العثور ولكني حسدت على حياتي وما خير الحياة بلا سرور - 00:38:20

وقوله فابلق حاسدي. حاسدي عليك اني كما برق يحاول بي لحاقا. وقوله وما كمد الحساد شيئا قصدته ولكنه من يزحم البحر يغرق. وقوله ان كان سرکم ما قال حاسدنا. فما لجرح اذا - 00:38:44

الم. وقوله اطعنك طوع الدهر يا ابن يوسف قطعناك طوع الدهر يا ابن يوسف لشهوتنا والحاسدون والحاسد لك بالرغم. وقوله اني وان لم تحاسدي فما انكر اني عقوبة لهم وكيف لا يحسد امرؤ علم له على كل هامة قدم - 00:39:05

قوله واختتم بهذا البيت لانه تطول الابيات. ويوما يغيظ الحاسدين وحالة اقيموا الشقى فيها مقام التنعم وقال في البيت التاسع عشر هنا في القصيدة قليل عائدي سقم الفؤادي كثير حاسدي صعب مرامي - 00:39:31

هذه صعب المرامد ايضا تلخص حياة المتنبي حالته. فلما يسأله ما انت في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمع صعب صعب عليكم. حتى لو قلت لكم صعب ان تفهموه او ان تستوعبوه او ان تجدوا فيه منطقا او ان تقوموا بمثله - 00:39:53

وقال اذا اردت ان اصل الى ما اريد فعلي ان اسلك اسلك الطريق الوعة. الطريقة الصعبة فقال ذريني انا ما لا ينال من العلا صعب العلا في الصعب المعادلة واضحة فصعب العلا معالي الامور تحتاج الى صعوبة. وبذلك تؤخذ شهادة طب. اه شهادة الهندسة شهادة اللغة

العربية من الجامعة - 00:40:13

هذا سهل والسهل في السهل تؤثر صاحب منهج صاحب غاية لا يمكن آآ ان يفعلها الا العظماء. فحينئذ تقول ذريني ان الماء لا ينال من العلا فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل. ثم قال في البيت العشرين عليل الجسم ممتنع القيام. شديد السكر من غير المدام.

هل - 00:40:38

في تصرير والتصرير في وسط القصيدة يعني بعد اه يعني لا يستحسن يستقبح المتنبي يفعل احيانا لكن ليس كثيرا. يعني النادرة القصاد التي صرع فيها في وسط القصيدة. لكن التصرير - 00:41:06

اه مطلوب اه او مهم او يعني آآ دلالة على تمكن الشاعر اذا كان في مطلع القصيدة. والمتنبي تسعة وتسعين بالمية او اكثر من قصائده من طالعي قصائده فيها التصرير. فهو طبعا يعني موسيقي على اية حال. هم - 00:41:22

قال عليل الجسم العليل يعني المريض من العلة ممتنع القيام اه بسبب الحمى التي اقعدته في الفراش لا لا يستطيع القيام شديد الشكر تراني اهزي. طبعا طبعا شديد السكر هذه الطبيعية. انت اثني بمن اه اه سكر سكر شديدا واتي - 00:41:41

لمن اصيب بالحمى اصابة شديدة اي بلغت الحمى في جسدي ذروتها فستجد انهما متشابهان في الهذيان في قول مال يعيان مم مما يقولان ففي هذيان وفي اه يعني اه كلام غير مفهوم يصدر عن كليهما. فشبه حالته بحالة شديد السكر - 00:42:01

طبعا ايش قال من غير المدام اه على اساس ما تفكروا انني اسكر انا انا في حياتي كلها لا اقرب الخمر او هذه حقيقة في اخلاق المتنبي انه لم يكن يشرب الخمر. طبعا كيف شديد الشكر من غير مدامي؟ السبب الحمى التي جعلته يترنح او يتطور - 00:42:26

وفي البيت اشارة الى قوله آآ تعالى يعني آآ المشهد هنا الرؤية البصرية هنا الحالة الجسدية الم جسدي جعلك تهذي. هناك رؤية ما يحدث يوم القيامة جعلك تهذي. لذلك ايش عبر الله تعالى عن احوال يوم القيامة - 00:42:46

قال وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يعني لما يشربوا الخمر لكن حالتهم من الرعب مما رأوا تشبه حالة السكارى وحالة من الهذيان مما آآ حل بجسده من الحمى تشبه حالة السكران - 00:43:06

قال الله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ثم قال في البيت الواحد والعشرين وبدأ الان اه اه ينقي الحمى. بدأ ايش؟ يمشد الحمى من اول ما جاءته كيف جاءت؟ كيف وصلت اليه؟ قال وزائرتي كان بها حياء فليس تزور الا في الظلام

- 00:43:25

قال لك هذه الزائرة يقصد الحمى لا تزوره الا في الليل. وهذه حقيقة الحمى اه تصل ذروتها او تصيب الانسان او اه ترتفع درجة حرارة

الانسان في الليل وعبر الزائر طبعاً - 00:43:53

كأن بها حياة اخ يعني حية فلا تفصح نفسها بان تزورني في النهار بل تزورني في الليل. يعني تتخذ الليل ستارا لكي في نفسها حين تزورني وزائرتي كأن بها حياة فليست تزور الا في الظلام. طبعاً ايش؟ هذه الزائرة كأن بها حياة - 00:44:10

لكن بي ايش كانه والحقيقة ان بها رعباً. ان بها موتاً. ان بها حتفاً. ولذلك ايش؟ حتى لا يكون اشد فيه واشد الهلع ما جاءك على اه على غفلة او ما جاءك خفية او ما جاءك في سر او ما جاءك في جنح الظلام - 00:44:32

فاما الموت الذي يأتيك آآ يعني وانت يعني تشاهده آآ ربما يكون اخاف من الموت الذي يأتيك فجأة او الرعب الذي تكون له مقدمات في وضح النهار ليس كالرعب الذي يأتيك في وسط الليل. اه حين يهجع الناس ويطمنون وينسون ما خارج ما هو خارج هذا العالم. ايات - 00:44:52

تأتيهم يأتيهم الرعب وسائرة كأن بها حياة فليست تزور الا في الظلام. ثم هذه الزائرة غامرت بكل شيء تأتني في الظلام اه هي حقيقية هي هي امرأة يعني اه الرجل قد يكون عنده شيء من الجرأة فيأتي محبوبته - 00:45:12

وفي الليل او حتى في النهار او يتسور الاسوار. اما هذه العاشقة قال اريد ان يقول انه ايضاً معشوق. في شوية هيك اشارة الى عمر بن ابي ربيعة حين كان يقدم نفسه معشوقاً لا عاشقاً. على عكس الطبيعة ان - 00:45:32

انه الشاعر دايماً يقدم نفسه عاشقاً لا معشوقاً. بس عند المتنبي اه او عند عمر بن ابي ربيعة وعند المتنبي لا هو المعشوق فالحمى الفتاة هذه اه جاءت في الليل. ويريد ان يقول ايضاً انها لشدة سحرها كادت تقتلني - 00:45:47

لشدة سحرها المرأة الحقيقية. اما هنا لشدة سطوتها كادت ان تقتلني والمرأة تقتل. والحب يقتل ومن الحب العبارة المعروفة عند عند كل العرب. اه. فاذا قال لك هذه مثل العاشقة مثل الحبيبة. الحب - 00:46:07

الارتباط بها العشق الذي العشق ايش هذا المجر عليه الذي تريد ان تنفك منه لكنك لا تستطيع. تريد ان تفصم عوراه لكن عراه وثيقة. فهي ايش؟ مرغماً انت بها. مكره عليها. انه حب الاكراه - 00:46:27

فهذا الحب والاكراه سيؤدي بك الى الموت. لكنه ايش؟ حب اكراه غير معلن. يأتيك في الخفاء. فلذلك قال وزائرتي بها حياة فليست تزور الا في الظلام. ثم قال بذلت لها المطاريق والحشايا فعافتها وباتت في عظامي. طبعاً في معنيين في الموضوع. اول شي خيلنا نشوف شو المطارف - 00:46:47

مطارف جمع مطرف او مطرف. وهو ايش ثياب الخز اه والحشايا الحشاة جمع حشية وهي الفرش التي يجلس عليها. قال جاءتني الزائرة. فيفترض ان نرحب بها فاجلسها في احسن مكان. فعليش خلعت ثياب الخز والخزي الحرير. والحرير النساء مغرمة بالذهب والحرير. فاردت - 00:47:10

ونقول ان نكرمها ان اقول لها اجلسي اجلسي بعيداً عني وخذي هذا الثوب مني وتزيني به. انا اهديه لك. اه واجلسي على الحشايا اللي هي الفرش التي تكون من صوف او من غيرها - 00:47:34

قال فعافتها وباتت في عظامي. هل المعنى الاول؟ المعنى الثاني انه حين جاءتني كانت الحرارة قد بلغت مني كل مبلغ فخلعت كل ثيابي اه فلما خلعت كل ثيابي بده سيذهب المتنبي الى مشهد اخر. سيقول بعد قليل هو عاكفان على حرامي. فخلعت كل ثيابي لكي اتبرد قليلاً - 00:47:48

نبذت الحشية التي نمت عليها لانني اريد ان ننام على الارض او البلاط او آآ لا يمس جسدي اي حائل بيني وبين الارض لان ان الحرارة قد بلغت غايتها اه ايش قال فعافتها والعوف او ان تتعاف ماذا - 00:48:09

الطعام لا تعافي اللباس تقول مثلاً اكره اللباس او لا اريد اللباس او ضاق عندي اللباس اما اقول عفت الطعام فكأنه اراد ان قل ان اني اردت ان اعطيها هذه الاشياء لكي لا تأكل جسدي - 00:48:28

او اردت ان اقدم لها هذه الاشياء لكي تأكلها فينجو جسدي فعافتها. قالت لها لا ليس المقصود الثياب ولا الفرش يا ايها المتنبي انما المقصود جسديك انما المقصود جسديك. فعافتها وباتت في عظامه - 00:48:48

طبعا مش ماتت في جسدي لو كان الجسد كان قلنا لكن باتت اخترقت اللحم اخترقت الجلد اولا ثم اللحم حتى وصلت الى العظم.

طبعا تعبير طبي دقيق ما بتقول والله انه اه شعرت بالتعب - [00:49:07](#)

اه اه بسبب الحمى صحيح لكن بتقول نخرة عظامي التعب احنا ولما صحيح الذي اصيب منا بحادثة كورونا يدرك ان وصف المتنبي دقيق جدا ما قال لك انه اتعبتني ورممتني في الفراش فقط. قال لك باتت في عظامي. يعني نخرة العظام دخلت جوا العظم. فتحس

ان عظمك يعني المه شديد - [00:49:25](#)

مو جسمك مو ضيق نفسك وان كان كل ذلك موجودا او يعني جزء منه موجود لكن انت باتت بعدين لما تقول باتت في عظامي مو

والله مرت من عظامي مرورا. قعدت - [00:49:49](#)

شوف شوف الدقة كيف يعني هذا درس يمكن ان نعطيه لطلابنا في الثانوية او في الجامعات او حتى اعلى من الجامعات كيفية انتقاء

المتنبي للكلمات لكي تعبر عن اعمق معنى اراده في هذا المشهد او ذاك - [00:50:04](#)

اذا بذلت لها المطارف والحشايا تعافتها وباتت في عظامي ثم قال في بيتي الثالث والعشرين يضيق الجلد عن نفسي وفي رواية عن نفسي وكلاهما صحيح طبعا يضيق الجلد عندي نفسي يضيق الجلد عن نفسي وعنفا فتوسيعه بانواع السقام. قال اه اه دخلت -

[00:50:27](#)

فايش فضيقت نفسي؟ وايش دخلت جوا الجلد؟ ها بتمشي قاعدة. فالنفس يضيق فلما يضيق طبعا ايضا المصاب بالحمى بصير في عنده بده اكسجين. يعني يعني هو طبيب ولا اشي متنبي. يعني بنصف الحالة يعني حتى لو الطبيب وشاعر واراد ان يصف لحالها لما

استطاع - [00:50:50](#)

كما فعل المتنبي. يعني هو طبيب متخصص وشاعر متمكن. واراد ان يصف حالة الحمى وحالة ضيق النفس لما استطاع كما فعل

المتنبي يضيق الجلد عن نفسي وعنفا. دخلت جوة. فايش نفسي ضاق. فصار نفسي متهدجا متقطعا فكدت - [00:51:10](#)

اه او يضيق الجلد عن نفسه وعنفا دخلت بين الجلد وروحه. النفس في هذه الحالة تكون الروح. فكادت تقدم تفاحة روعي دخول هائش دخول السم الى جسدي يضيق الجلد عن نفسي وعنفا. فايش تعمل هي؟ فتوسعه شو تسع ايش؟ الجلد يعني. طب كيف يتسع

الجلد؟ اذا اللحم اكلته بتدخل - [00:51:32](#)

حمى فتأكل اللحم وبتمشي هرشة اللحم طحنة اللحم ابتلعت اللحم بتروح عالعظم. كما قال في البيت السابق. فلما اه اكلت اللحم

في غضون ايام شو صار في؟ مسافة وسع اه اتسعت المسافة ما بين الجلد والعظم - [00:51:57](#)

توسعه هذا معنى انه صارت المسائل واقصد او توسعهم نقول اوسعته ضربا يعني ايش بلغت في ضربه غاية عظيمة هذا المعنى الثاني لو اخذت على المعنى الاول كما قلت. كما قلت لك ولو اخذتها على المعنى الثاني فتوسيعه بانواع السقام يعني فتملأه بكل نوع

من انواع الامراض - [00:52:19](#)

فيأتي مع ذلك مو بس ارتفاع درجة الحرارة. وضيق تنفس والم شديد وعظام اه ووهن. وعدم استطاعة قيام من من الفراش وآ

هذيان وتراء الموت في كل هذا قال انواع السقم فتوسعه اي تملؤه تجعل انواع - [00:52:42](#)

عشقامي كلها تأتي اليه فعل فعلى اي المعنيين اخذت فبه ونعمة او فهو خير. هم طيب ثم قال في البيت الرابع والعشرين اذا ما

فارقطني اه في رحلة جوة جسمه هو. قال اذا ما فارقطني غسلتني كانها عاكفان على حرامي - [00:53:02](#)

طبعا قال دخلت فأكلة اللحم ثم دخلت الى العظم اه في اثناء الدخول في اثناء رحلتها داخل جسمي هذه الحمى. هذه الزائرة اللعينة.

طبعا دخول الجسم في صورة ايضا جنسية في الموضوع. صورة ايش؟ يعني التقاء الازواج. هم. قال فدخلت - [00:53:28](#)

فصار صرنا متلاصقين. وعملها الجنسية ايضا ينتج عنها تعرق احد الطرفين او الطرفين معا اه فقال لك لما دخلت كانها انتهكت كل

عرف وانتهكت كل شيء في جسدي. فلما ارادت ان تخرج - [00:53:49](#)

انا جسمي قد تعرق تماما اذا ما فارقطني غسلتني غسالتني بماذا؟ بالعرق الذي سال فهي يريد ان يقول انها يعني ايش وآ وطأنتي على

المعنى الوطئ المرأة الرجل للمرأة وطأنتي - [00:54:09](#)

اه فاجهدتني. فلما انتهى ذلك الوطى اه كانت التعرق بسبب ذلك الوطء الذي فعلته كأنه الماء الذي تريد ان تقول لي اننا قد فعلنا حراما او اننا قد ارتكبنا يعني حتى لو كان حلالا ان يكون بين زوجين فيجب عليك الغسل فهذا غسلك - [00:54:27](#)

العرق الذي سال منك هو غسلك. اه اذا ما اذا فارق اذا ما فارقتنى غسلتني كأنها عاكفان على حرام. وقال لك الغسل اصلا ان يكون الغسل من الجنابة يكون للعاكف للعاكفين على الحلال. مو على الحرامي. اه لانه الذي يأتي الحرام - [00:54:53](#)

اذا اردت ان تأتي امرأة بالحرام فانت مش سائل اصلا انت اتيتها بالحرام. فانت مش سائل ان تغتسل او لا ليش قال كان عاكفان على حرامي؟ اه بعض الشرح قال الجأته القافية المتنبى تلجأوا القافية - [00:55:15](#)

اللي عنده كل اللغة كل المعجم كل القاموس تلجأه القافية بغير اه بلخبطة مواضع نص بيت بزبطها لا لانها ليست زوجته او لان يريد ان يقولها انها ابنة حرام. انها اجبرته على ذلك. هي اللي اغتصبته اصلا - [00:55:30](#)

وفي هو لم يكن يريد ذلك هذا المعنى كأن عاكفان على حرام كأنها اتته غير شرعية لانها هذه التي زارته هي امرأة شبهها نمزجها بامرأة هي امرأة ابنة حرام فعلت معي الحرام - [00:55:48](#)

هي ارغمتني اذا كان كانت قواي منهارة لم استطع لها دفعا ما الف عفيف المتنبى عفيف ولا شك في ذلك فكل من ذكر خبره في كتب التاريخ ذكر انه عفيف - [00:56:08](#)

اذا اذا ما فارقتنى غسلتني كأنها عاكفان على حرامي. ثم قال في البيت الخامس والعشرين كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها باربعة سجاد قال بتظلمها طول الليل تطأني طوال الليل فاذا اطلع الصباح فالحمى بالاساس لا تأتي الانسان في يعني لا لا تنزل به في الصباح. فايش؟ فتذهب. قال لك - [00:56:23](#)

الزائرة التي تكون متخفية تتخذ الظلام سترا لها. فلما يعني آآ يبدو الصبح او يقترب الصبح تخرج من بيت عشيقها او معشوقها حتى لا يفتضح امرها. مش هيك؟ اه. فقال هي تريد ان تبقى لكن الصبح يطردها. كأن الصبح - [00:56:49](#)

هيطردها. شيك وقال قال في في القصيدة البائية ايضا في كافور. قال اه ازورهم وسواد الليل يشفع لي السواد يشفع بخبيك اه يسترك اه ازورهم وسواد الليل يشفع لي واثني وبياض الصبح يغري بي. يغريه بي يعني بقتله فاخرج - [00:57:11](#)

يعني اعود مما من حيث اتيت فاخرج هون نفس الشيء قال كأن الصبح يطردها اه هي ما بدها تروح هي حبة المتنبى هي تريد ان تبقى في جسد المتنبى. لكن الصبح يأتي او كل امرأة او كل زائر في الليل اختفت اه تخفى او - [00:57:33](#)

اخذ الليلة خفاء او سترا له. اه يفضحه الصبح فيخرج في الصباح او قبل ان تشرق الصيام. قال فتجري مدامعها باربعة انسجام. فلما توعد انها لا يمكن ان تبقى اه اه زمنا اطول. اه فانها اه اه فان الصبح يطردها. يعني هي ايش؟ يطردها فيها معنى مش انه الله - [00:57:49](#)

بارادتها رغما عنها طردها الصبح. اه فتجري مداميعها يعني عيونها باربعة انسجام. انسجام يعني متتابعة منهمة منهلة. اه الاربعة مجاري الدمع اربعة صحيح. اثنين مما يلي الانف واثنين خارج الانف. الانف اسمه المؤوق - [00:58:09](#)

هي اربعة مجاري. فقال لك ان يريد ان يقول انها تبكي بكل طاقتها. يعني هي مش طايبها لا يطيب لها ان تترك جسد المتنبى فيعني الفت هذا الجسد واحبت هذا الجسد ووجدت في هذا الجسد بغيته - [00:58:27](#)

وبالمعنى يعني انت بتقرا في المتنبى لعين في الرمزية وفي هذول تابعين المدرسة الرمزية الحداثيين هذول لا لا بفتلوش مع المتنبى بربع فلس بربع فلس اه قال لك انه اه مصائب الدهر - [00:58:46](#)

الحمى اه كل الذين يعادوني او يعادونني هم الحمى. كل الخطوب والكوارث التي تنزل بي وتحل بي من الملوك او من سواهم او من الحاسدين هي الحمى. اه وهؤلاء على يعني اه اساءتهم الي وعلى انزالهم الخطوبي اه اه يدعون - [00:59:04](#)

انهم يحبونني ويريدون ان يبقوا قد في يريدون ان ان يبقوا على مصائبهم نازلة في ويريدون ان يبقوا على اذاهم مستمرا في وفي حياتي وفي جسدي. هم اذا كان الصبح يطردها فتجري مدامعها باربعة انسجام منسجمة يعني هاطلة. ثم قال في البيت السادس والعشرين - [00:59:25](#)

اراقب وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام مراقبة لمجيئها يعني خلص راحت في النهار. ها هذه الحمى شف هذه هذا يعد في الفن القصص الشعري عند المتنبي. يعني يتخذ من الشعر قصة يجعل من الشعر او من القصيدة قصة. قال فتخرج هي اذا آآ في الصباح - [00:59:49](#)

اه فهي ايش ما بتروح بعيد بتظلمها واقفة تنتظر الظلام او تنتظر مغيب الشمس من اجل ان تعود الى جسد المتنبي. فالمتنبي عارف انها ستعود اليه في الليل او بعد غروب الشمس فيقعد - [01:00:13](#)

اه من الهلع والخوف والرعب والترقب والحذر اه يستنى وقت الغروب او وقت الليل اه يعني خائفا من ان تزوره مثل مثلما ينتظر العاشق معشوقه. يعني هو اخذ اه من العاشق حالة الانتظار. بس هو ليس مشوقا ولا مستهما. المشوق الذي يعني اصابه الشوق والمستهام الذي هو مه الحب - [01:00:28](#)

هو ليس مشتاقا الى الحمى ولا محبا لها. وترقب المتنبي فيه قلق ولكن فيه مع القلق الحذر خوف شديد. فاما ذلك في حزن شديد فيه تعاسة شديدة. هم. ففيه مشتركات في في الترقب عند العاشق - [01:00:56](#)

وعند المترقب للحمى ولكن يفترقان في ان ذاك ترقبه آآ يكون نهايته سعادة حين يلتقي بحبيبته وهذا آآ يكون آآ نهايته تعاسة حين تزوره الحمى او تأتبه. قال اراقب وقتها - [01:01:16](#)

ان وقت مجيئها وقتها من غير شوق آآ لست مشتقا مراقبة هو ايش اذا قال الوصف في المراقبة مراقبة المشوق المستهام ثم قال في البيت السابع والعشرين ويصدق وعدها ولا عمرها اخلفت وعدها. يا اخي ايتها الحمى مرة ليلة واحدة لا تأتيني. ما في - [01:01:36](#)

لزمته كل ليلة ووطأته كل ليلة ويصدق وعدها والصدق شر اه هذا من باب مخالفة المألوف او المنطق عند المتنبي. المتنبي غالبا ما يأخذ الجهة الاخرى الصفة الاخرى من المعنى - [01:01:57](#)

التي خلاف ما عهده الناس يا علي في بيته الشهير ان الناس كلها تعرف اه ان الظلم اه او الشر آآ طارق على الانسان والاصل خير. قال لك لا الاصل هو الظلم والخير هو الطارئ. في البيت الشهير لما قال والظلم من شيم النفوس فان تجد - [01:02:15](#)

عفة فلعله لا يظلم. وهون قال لك والصدق شر ومتى كان الصدق شرا انما الصدق خير. الصدق منجاة. الشكا في في الامثال العربية الصدق منجاة وفي الحديث قال ما يزال الرجل آآ يصدق ويتحرى صدق حتى يكتب عند الله صديقا - [01:02:39](#)

الصادق صديق عند الله تعالى اذا كان مستمرا عن الصدق فكيف يكون الصدق شرا؟ وطاعا تكلمة الحديث وما يزال الرجل يكذب ويتحرى يجب حتى يكتب عند الله كذابا. قال والصدق شر - [01:03:00](#)

اه بعدين استدرك المتنبي قال لا مش في كل الحالات في حالة فخصص فقال اذا القاك في الكرب العظام يعني اذا القاك هذا الصدق في الكرب الجميع كربة والكربة الشدة والمحنة العظام العظيمة آآ آآ جمع عظيمة الكبيرة آآ التي - [01:03:15](#)

يعني آآ ترج الانسان رجا وتبته بسة وتهزه هذا وتنخله نخلة. هم. قال ويصدق وعده والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة - [01:03:35](#)

والستين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:03:55](#)